الوثائق المصرفية التي تم تداولها

• لا تبدو المواد المنشورة في مدونة «كويت غيت» وثائق اصلية صادرة عن احد البنوك. وهناك الكثير من أوجه الانحرافات والتناقض والمغالطات التي لا تعتقد Kroll بانها يمكن ان توجد في وثائق اصلية. ونتيجة لذلك، فإنها لا تبدو صالحة لتقديم ادلة موثوق بها تدعم المزاعم التي خرجت بها خطابات مهرجان ساحة الإرادة في 10 يونيو 2014. وفي ضوء المواد التي حصلت عليها Kroll وعكفت على دراستها يمكن اعتبار هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة.

وعلى رغم اننا توصلنا إلى ان الوثائق غير اصلية، فلا يمكننا، من دون تحقيق موسع، إعطاء رأي عن وجود مخالفات او عدم وجودها، ولا يشير ذلك إلى ان المعاملات الاساسية لم تحدث. ومع ذلك، فإننا على يقين من أنه لا توجد أدلة على الحساب البنكي والمعاملات المذكورة على وجه التحديد في الوثائق. ونخلص من ذلك إلى ان المواد المقدمة غير اصلية.

تتضمن أوجه الانحرافات في الوثائق ما يلي:

● الإشارات إلى أن البنك يخضع للتنظيم بواسطة «هيئة الخدمات المالية في المملكة المتحدة» FSA بينما كشف الحساب المصرفي (ال) صادر بعد إلغاء FSA ونقل المسؤولية التنظيمية إلى «هيئة مراقبة السلوكيات المالية» Financial Conduct Authority

● استخدام صيغة التاريخ الاميركي على كشف حساب خاص ببنك بريطاني في بعض الصفحات دون غيرها.

● الأخطاء الحسابية في ارقام الأرصدة.

● التناقض بين التواريخ الواردة في كشف الحساب المصرفي وتلك الواردة في وثائق تأكيد التحويل الإلكتروني ETCs لنفس المعاملة.

● استخدام مصطلح Turnover for Period وهو مصطلح لا يتماشى مع المصطلحات التي عادة ما تظهر في كشوف الحسابات المصرفية.

● سوء محاذاة التنسيق بين المتن الرئيسي الخاص بكشف الحساب وتذييل الصفحة الذي يصف التنظيم الذي يخضع له البنك.

● مدفوعات يُزعم إرسالها إلى شخصين مختلفين ومع ذلك يتشاركان في نفس رقم التلكس.

يُفترض ان الوثائق المصرفية المزعومة تتعلق بحساب لدى «كوتس» Coutts & Company يخص الشيخ صباح ناصر المحمد الأحمد الصباح، وقد قدم إلى Kroll خطاب موثق قانونيا، بتاريخ 2 اكتوبر 2014 ارسل من قبل المستشار العام لقسم الخدمات المصرفية للأفراد في كوتس إلى الشيخ صباح ناصر المحمد الأحمد الصباح جاء فيه:

We can confirm that, according to our records, at no time have you had a relationship, banking or otherwise, with any branch of Coutts. In particular, you have not held an account in your name with any of our global branches.

ومن ثم فإننا نعتبر الخطاب الصادر عن «كوتس» بمثابة دليل إضافي على عدم شرعية الوثائق المصرفية.

» وجود أخطاء حسابية في أرقام الأرصدة وتناقض بين تواريخ كشف الحساب ووثائق التحويل الإلكتروني

» مدفوعات يُزعم إرسالها إلى شخصين مختلفين ومع ذلك يتشاركان في نفس رقم «التلكس»

» خطابات موثقة من «كوتس» أكدت انه لم يسبق للشيخ ناصر المحمد أو الشيخ صباح ناصر المحمد ان كانت لهما علاقة مصرفية بالبنك أو خدماته

» تاريخ «التحويل» للمرشد ١٠ أبريل ٢٠١٣... وتاريخ كشف الحساب ٨ أبريل ٢٠١٣

» تاريخ «التحويل» للمطاوعة ٢٣ أبريل ٢٠١٣... وتاريخ كشف الحساب ٢٢ أبريل ٢٠١٣

» التحليل الجنائي للوثائق اشار إلى أخطاء في الوثائق نتيجة لعملية تلاعب يدوية

بالنظر إلى المنشورات الأخرى في المدونة بشأن بنك كوتس، فقد ركزنا بحثنا حول كوتس. ومع ذلك، وتحرينا للدقة، فقد أجرينا بحثا عبر كافة الكيانات الخاضعة للتنظيم من هيئة FCA عن الشركات التي تتضمن المقطع & Co في اسمها، وأعطى البحث 3,692 شركة. ولذلك قمنا بتضييق نطاق البحث ليقتصر على الشركات النشطة فقط المصرح لها من FCA بقبول الودائع ولم يقدم هذا البحث سوى ثمان شركات منها كوتس. ولا تطابق أي شركة من الشركات الأخرى شعارات من شأنها دعم التحليل أعلاه.

خطاب كوتس

وقد قُدم إلى Kroll خطاب موثق قانونيا، بتاريخ 2 اكتوبر 2014، تم إرساله بواسطة المستشار العام لقسم الخدمات المصرفية للأفراد في كوتس إلى الشيخ صباح ناصر المحمد الأحمد الصباح جاء فيه:

We can confirm that, according to our records, at no time have you had a relationship, banking or otherwise, with any branch of Coutts. In particular, you have not held an account in your name with any of our global branches.

الملخص

● [illegible]

وهذا التحليل مقدم من روبرت رادلي الذي كتب في تقريره المستقل ما يلي: «لا يتماشى كشف الحساب ولا تأكيدات التحويل مع ما هو متوقع إصداره من أحد البنوك إذ جرى إنشاؤهما بشكل غير منتظم على أساس مجزأ وبدوي وليس من الطباعة التقليدية للسجلات المصرفية».

إن القصد أن تظهر الوثائق كأنها صادرة عن كوتس وفيها كشف حساب

يحمل اسم HH Sh.Sabah N.M Al-Sabah لكن بنك كوتس نفسه أكد أنها

at no time have you [Sheikh Sabah Nasser Al-Mohammed Al-Ahmed Al-Sabah] had a relationship, banking or otherwise, with any branch of Coutts. In particular, you [Sheikh Sabah Nasser Al-Mohammed Al-Ahmed Al- Sabah] have not held an account in your name with any of our global branches.

ومن المحتمل ان تكون هذه الوثائق توضيحية وليست وثائق حقيقية. ومع ذلك، فهذه ليست الطريقة التي تم عرضها بها سواء على مدونة «كويت غيت» أو عند استخدامها في الخطابات الاحتجاجية. ونظرا لكونها ليست مستندات مصرفية أصلية فلا يمكن ان تكون دليلاً داعما للمزاعم الواردة في الخطابات الاحتجاجية.

الخطابات الاحتجاجية في ساحة الإرادة

أسند إلى Kroll مراجعة التسجيلات السمعية البصرية الأربعة للخطابات التي ألقيت خلال تجمع 10 يونيو 2014 في ساحة الإرادة وحددنا المزاعم المقدمة وأجرينا تحليلاً لمعرفة إلى أي مدى تعد هذه المزاعم مدعومة من جانب الوثائق التي تم عرضها أثناء الخطابات و/أو الوثائق التي تم نشرها على مدونة «كويت غيت». وكان هناك أربعة متحدثين تم تصويرهم وقد ظهروا بالترتيب التالي:

● عريف ومقدم المهرجان خالد الجعفري
● جمعان الحريش
● عبد الرحمن العنجري
● مسلم البراك

مزاعم قديمة

قبل التوقف عند المزاعم الجديدة من قبل الخطباء، تحدث الحريش والعنجري عن مزاعم احتيال وفساد سابقة. ومع ذلك، لم يتم تقديم اي دليل لإثبات صحة اي من هذه المزاعم القديمة، وبالتالي فإن تحليلها يقع خارج نطاق عمل Kroll، إضافة إلى ذلك تحدث البراك عن دفعة قدمت إلى «عضو منتخب اخر». وادعى بانه يملك إثباتا على إتمام تحويل قيمته 51.1 مليون جنيه إسترليني. وقال إن الغرض المزعوم من هذا التحويل تمثل في «شراء استثمارات في حساب للذهب». وزعم البراك ان هذه المعاملة أجريت في 1 اكتوبر 2013 وكانت خارج «فترة الاكتشاف».

● لا تظهر مقاطع الفيديو الخاصة بخطابات الاحتجاج أي مستندات يتم عرضها على الشاشة المصرفية ولا تقدم أي أدلة داعمة لهذه المزاعم.

مزاعم محددة
الإيداعات في «حساب ابن المتعوس»

استخدم البراك عددا من الكنايات والأسماء المستعارة أثناء خطابه لوصف العديد من الأشخاص الذين اتهمهم بالفساد. وعند وصف الحسابات المصرفية، استخدم البراك مصطلح «المتعوس» و«ابن المتعوس». والذي فهمناه انه يشير إلى الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح وإلى الشيخ صباح ناصر المحمد الأحمد الصباح. ولم يظهر إلا اسم الشيخ صباح ناصر المحمد الأحمد الصباح في كشف الحساب الذي تم الإفصاح عنه في مدونة «كويت غيت» ويبدو ان البراك يشير إلى هذا المستند عندما يذكر أن الحساب المصرفي باسم «ابن المتعوس».

زعم البراك أن دفع الرشاوى والمعاملات كان يتم عن طريق «حساب ابن المتعوس». وأشار بشكل خاص إلى ارصدة دائنة ومدينة تتعلق بهذا الحساب، ونلاحظ أن على رغم اختلاف عملية التحرير والتظليل عن المواد التي تم نشرها على مدونة «كويت غيت»، فيبدو أن الصفحات التي تم عرضها أثناء الخطاب كانت من نفس المستند المصدري الأساسي.

لم يقدم البراك أي ادعاء بشأن مصدر هذه الإيداعات، ولكنه أشار فقط إلى «نهب ممتلكات، وغسيل أموال، وتجارة أسلحة، واستثمارات خادعة، ورشوة...».

● [illegible]

القضاة

أكد البراك ان المرشد استقال من منصبه في مجلس القضاء عام 2012، غير انه واصل العمل وتحصيل راتبه و«الامتيازات المالية». (ولم تقدم اي ادلة داعمة لهذا الادعاء)

وقد أشار البراك إلى دفع رشوتين: «هذه المبالغ في كشف الحساب الخاص بابن المتعوس الذي قدم الرشاوى نيابة عن والده». والتحويلان المزعومان الوحيدان في كشف الحساب المنشور على «كويت غيت» واللذان يشتركان في رقم التلكس هما الدفع المرسل إلى يوسف المطاوعة والدفع المرسل إلى إبراهيم السيف: TLX 28832 - 11.

● [illegible]

التحويلات من «حساب ابن المتعوس»

لفت البراك إلى مجموعة من عمليات الدفع التي يزعم انها اجريت من «حساب ابن المتعوس». وتتضمن هذه المزاعم، من بين امور أخرى، ما يلي:

● دفعة قيمتها 42.8 ملايين جنيه إسترليني قُدمت إلى «حساب ابن المدير». عرض البراك تأكيدا لأحد التحويلات الإلكترونية على شاشة جهاز العرض. وهذا المستند غير منشور على مدونة «كويت غيت» غير أن له نفس قالب مستندات ETC الثلاثة المنشورة عليها.

● تحويل قيمته 86 مليون جنيه إسترليني برقم التلكس 91654 يتضمن «حساب ابن الوكيل».

● دفعة قيمتها 103 ملايين جنيه إسترليني قُدمت إلى «شقيق عضو منتخب». نلاحظ عدم الإدلاء بأسماء من شأنها ان تحدد هوية الأفراد المتلقين لهذه المدفوعات. لم يقدم البراك اي أدلة مستندية بخلاف الإسقاطات بشأن كشوفات الحساب المصرفي وتأكيدات ETCs المزعومة لدعم مزاعمه.

● [illegible]

التحويلات التي تتضمن «خايب الرجا»

أشار البراك إلى «خايب الرجا» وابنه. في حين ان البراك لم يكن صريحا، إلا اننا فهمنا أن هذه إشارة إلى جاسم الخرافي وابنه خلال حديث البراك عن تحويل مؤرخ في 15 اكتوبر 2013 بقيمة 344 مليون جنيه إسترليني.

لم يقدم البراك اي ادلة داعمة في تسجيلات الخطابات الاحتجاجية التي قمنا بمراجعتها. وهو تحدث عن تحويل إلى «ابن خايب الرجا» قيمته 11.299.000 جنيه إسترليني، أكد ارتباطه بالعائدات من بيع الأسهم وجرى عرض صورة من تأكيد ETC على جهاز العرض. وفي كشف الحساب المصرفي المنشور على مدونة «كويت غيت»، يوجد تحويل قيمته 11.299.997 جنيها إسترلينيا.

ووفقا لكشف الحساب المصرفي، لم يتم إجراء هذه الدفعة في 26 مارس 2013، كما هو مفصل في تأكيد ETC اعلاه، وإنما في 22 مارس 2013 بالرقم المرجعي TLX 43358/ 11.

● [illegible]

مزاعم بتحويلات أموال إلى إسرائيل

ادعى البراك ان الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح وابنه، عن طريق الإشارة إليه بـ «المتعوس»، قاما بتحويل أموال إلى «الكيان الصهيوني». وان التحويلات قُدمت إلى «بنك إسرائيلي في تل أبيب»، وشرع في سرد مجموعة من المعاملات المرتبطة بكشف الحساب المعروض على مدونة «كويت غيت»، مشيرا إلى تقديم دفعات بلغت قيمتها الإجمالية 6.195 مليار جنيه إسترليني إلى «بنك في تل أبيب». ادعى البراك ان بحوزته إشعارا موقعا من المدير التنفيذي للبنك على شاشة جهاز العرض، عُرض جزء من النص ذكر فيه الآتي:

An amount USD$ 3,445,675,877.66 Three Billion Four Hundred Forty-Five Million Six Hundred Seventy-Five Thousand Eight Hundred Seventy-Seven United States Dollars and Sixty-six cents equivalent of ILS =12,085,007,776.83 Twelve Billion Eighty-Five Million Seven thousand Seven Hundred Seventy- Six Israeli Shekel and Eighty-Three Agorot) have been transferred to ILS Israel Shekel account (...) Rothschild Blvd ,Tel (...) Bank 50 Aviv, Israel

يُعد بنك هبوعليم مصرفًا مسجلاً في 50 جادة روتشيلد، تل ابيب، إسرائيل، 66883. وعليه، يبدو على الأرجح أن بنك هبوعليم هو البنك الإسرائيلي المشار إليه.

في أحد تسجيلات الخطابات الاحتجاجية تم عرض توقيع على شاشة جهاز العرض، وقال البراك انه توقيع «المدير التنفيذي للبنك». نلاحظ أن هذا التوقيع يبدو مطابقا لتوقيع المدير التنفيذي الحالي لبنك Coutts Co Ltd's &، الكسندر كلاسن - كما يظهر في تقرير كوتس السنوي لعام 2013.

يبدو ان القصد من وراء هذه الملاحظة المعروضة الإيهام بانها مكتوبة من قبل كلاسن بصفته المدير التنفيذي لبنك كوتس. ومن ثم، يتمثل الادعاء الضمني في أن بنك كوتس قد رتب تحويلاً قيمته 3.4 مليار دولار أميركي إلى حساب في بنك هبوعليم.

خطاب كوتس يقوّض المصداقية

وقد قُدم إلى Kroll خطاب موثق قانونيا، بتاريخ 2 اكتوبر 2014، تم إرساله بواسطة المستشار العام لقسم الخدمات المصرفية للأفراد في كوتس إلى الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح جاء فيه:

We can confirm that according to our records, at no time have you had a relationship, banking or otherwise, with any branch of Coutts. In particular, you have not held an account in your name with any of our global branches.

وإذا ما أضفنا إلى هذا الخطاب الخطاب الآخر الموجه من بنك كوتس إلى الشيخ صباح ناصر المحمد الأحمد الصباح، الوارد تفاصيله أعلاه،

فإن هذا يقوّض مصداقية الادعاء بأن بنك كوتس قد رتب أي تحويل لأموال إلى إسرائيل نيابة عن الشيخ ناصر وابنه وأنه لا يمكن التعويل على المستندات المعروضة من قبل البراك بما في ذلك توقيع المدير التنفيذي لبنك كوتس باعتبارها أدلة موثوقة.

حجم التحويلات غير المنطقي

توصلنا أيضا إلى نتائج أخرى، وذلك استنادا إلى تحليل البيانات المالية ربع السنوية لبنك هبوعليم، تشير إلى اللامعقولية في ما يتعلق بمزاعم

تحويل الأموال إلى إسرائيل. ويدعي البراك إجراء تحويلات تصل في مجموعها إلى 4.915 مليار جنيه إسترليني في مارس 2013 وأكثر من ذلك في الأشهر اللاحقة، وهو ما يعادل أكثر من 10 في المئة من كامل قاعدة الودائع الخاصة بعملاء بنك هبوعليم في نهاية ذلك الشهر.

ونعتقد أن هذا الادعاء بعيد الاحتمال، على الأقل لأنه خلال الربع الأول من عام 2013، وبالعملة المحلية، فقد تقلصت قاعدة ودائع العملاء لدى البنك، مما يعزز لامعقولية الودائع التي يُزعم إجراؤها بهذا الحجم.

الاستنتاج

يتمثل تقييمنا في أن المزاعم التي تضمنتها الخطابات الاحتجاجية في ساحة الإرادة غير مدعومة بأدلة موثوقة. ونرى أن هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة وذلك للأسباب التالية:

● لم يُقدم أي دليل داعم بالنسبة إلى كثير منها.

● بالنسبة إلى بعض المزاعم كانت هناك محاولة لإثبات صحتها من خلال المواد المستندية التي تعرض على شاشة جهاز العرض القريب. ترتبط الوثائق المعروضة إلى حد كبير بوثائق ETCs وكشوف الحساب المصرفية التي تعرضها مدونة «كويت غيت». ومع ذلك، لا تبدو الوثائق المصرفية المزعومة أصلية: يوجد انحرافات وتناقضات ومغالطات ترى Kroll أنها لا يمكن أن تظهر في وثائق أصلية. ونتيجة لذلك فلا يبدو انهم قد قدموا أدلة يعتمد عليها لإثبات صحة هذه المزاعم التي قيلت أثناء «الخطابات الاحتجاجية» في ساحة الإرادة.

● نلاحظ استخدام التوقيع الخاص بالمدير التنفيذي الحالي لبنك Coutts & Co Ltd الكسندر كلاسن، كدليل على دعم المزاعم المتعلقة بتحويل أموال إلى بنك إسرائيلي. وهذه المزاعم تقوضها الخطابات الحالية الموثقة قانونيا الصادرة من كوتس والتي تفيد بأن الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح والشيخ صباح ناصر المحمد الأحمد الصباح لم تكن لهما علاقة بالبنك لا من خلال وجود حساب ولا من خلال اي تعاملات عبره ولا في اي من فروعه حول العالم.

had a relationship banking or otherwise, with any branch of Coutts held an account in [their] name[s] with any of our global branches.

● علاوة على ذلك، نلاحظ اللامعقولية فيما يتعلق بنطاق بعض المزاعم التي القيت في الخطابات الاحتجاجية. وعلى وجه الخصوص، الإشارة إلى تحويل مبالغ تزيد قيمتها عن 10 في المئة من كامل قاعدة ودائع عملاء بنك هبوعليم إلى البنك في اقل من شهر، وذلك أثناء فترة ربع سنوية تقلصت فيها إيداعات العملاء بالعملة المحلية.

● [illegible]

المزاعم المتضمنة في الخطابات الاحتجاجية

[illegible]